

لماذا لا يستقيل حسن الشمري؟

لماذا لا يستقيل حسن الشمري من منصبه وزيراً للعدل، بالتأكيد هناك عشرات الأسباب التي تدعوه إلى التفكير في تقديم استقالته، لكنني سأكتفي بذكر سبب واحد، منذ حوالي ثلاثة أشهر، قال الشمري حول حادث هروب عدد من السجناء من سجن التاجي: "إن المعلومات التي تفيد عن هروب ٥ سجناء من سجن التاجي جميعها عارية عن الصحة".

هذا ما قاله وزير العدل يوم ٢٠١١/٥/٢٠.. وبعد يوم اكتشف الوزير أن هناك تقصيراً من إدارة السجن أدى إلى هروب عدد من السجناء فقرر إعفاء مدير سجن التاجي وهذا الخبرنا به الناطق الإعلامي للوزارة في ٢٠١١/٥/٢١.

هذا التناقض يكشف أن وزير العدل أغضض عينيه عن معرفة الوقائع، وأن وزارة العدل أثناء ولايته نامت وشبعت نوماً، وأن الحكومة تجاهلت الأمر لكي لا يعرف احد الحقيقة.

أين هي المسؤولية الشخصية التي يجب أن يتحملها الوزير عن تكرار هروب السجناء؟ هل هي في التستر على الجريمة، أو في العمل على ضياع الحقيقة التي تقول إن وزير العدل مسؤول مسؤولية مباشرة عن تكرار حوادث هروب السجناء، وأن الوزارة تقاعست عن القيام بدورها وبواجباتها في العمل على الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، لا يمر شهر إلا ونسمع عن هروب سجنين بمساعدة حراسه، وفي كل مرة نسمع أن وزير العدل اصدر أوامره بالتحقيق، ولم نسمع عن نتائج التحقيقات شيئاً، بعدها يخرج علينا الوزير بتصريح غريب، لكنني لم أتصور أنه سيسعى يوماً إلى تحويل السخرية إلى واقع على الأرض، ثم يتعامل معها بمنتهى الجدية، ويريد منا أن نتوحد مع قناعاته البعيدة عن الحقيقة، فالوزير قال عن أسباب هروب سجناء الحلة بان برلمانين إسلاميين مسؤولون عن الحادثة، تصريح يكشف قدرة الرجل الخرافية على الانفصال عن الواقع والتخليق بعيداً عن المنطق، فالوزير الذي سجل عهده أرقاماً قياسية في هروب السجناء، ترك كل شيء ووجه اهتمامه إلى ما تلبسه موظفات الوزارة فاصدر تعميمه المشهور والذي يقضي بان تلتزم جميع موظفات الوزارة ودوائرها الحشمة في ملابسهن، فالرجل مشغول بهوم وقضايا اكبر فهو يريد للمرأة الموظفة أن تلتزم الحشمة في ملابسها، ولا يهمه إن اختلست أو قصرت بأداء واجبها الوظيفي، فوزارة العدل في نظره وزارة للأداب والحشمة وليست وزارة لإدارة السجون والإشراف على الجانب القضائي في العراق، وإذا كانت تصريحات الوزير هذه المرة جمعت بين الكوميديا والأكشن والعنف فإن الجزء الكوميدي من المسألة هو الحديث عن الأحزاب الإسلامية وكان الرجل ينتمي إلى حزب يساري وأغلب الظن أن الشمري لم يكن "ينكت" عندما اتهم نواباً إسلاميين وبالتالي فعلينا أن نلثف نظره لبعض الحقائق التي لا تخفى عليه:

هل مجلس النواب يضم أكثرية ليبرالية وعلمانية؟ وإن الأقلية من النواب الإسلاميين يريدون التكتيل بهم؟ وهل القوى العلمانية التي ينتمي إليها الوزير تعترض مؤامرة؟ الحقيقة التي يجب ألا تغيب عن السيد وزير العدل إن جميع القوى النافذة في البرلمان هي قوى تنتمي لأحزاب دينية، وهي التي تتهاون كل يوم في أداء واجبها الرقابي والدستوري في محاسبة الوزراء المقصرين والفاستين.

وإذا كان تصريح الوزير عن هروب سجناء التاجي قد تكفل بنفسه وتبخر بفعل تلك الغاية الكثيفة من الدخان المنبعث من مستودعات الأرقام الصماء التي لا تقول شيئاً، ولا تدل إلا على أن مطلقاً إما يتحدث عن سجون أخرى، أو يقصد بلداً آخر غير العراق، فإن التصريح الثاني عن سجن الحلة يبدو أكثر درامية وخفة ظل حيث جعلنا نضرب كفا بكف من أين للسيد الشمري بهذه الطاقة الجبارة والقدرة على الرصد والتحليل والاستنتاج؟

لكن المدهش أكثر هو القدرة على حرق الحقائق والغفر عليها، بحيث تبدو عملية هروب السجناء من منظور وزير العدل، مؤامرة يقودها نواب إسلاميون لضرب المسيرة العلمانية في البلد والتي يقودها السيد الشمري، وكل ما قبل عن ملفات الفساد في السجون وعن الرشاوى وشراء الذمم هو هلاوس وضلالات تستبد بالعراقيين بين فترة وأخرى، ماذا يهم الوزير أو الحكومة إذا هرب سجنين واحد أو عشرة، فالذي يدفع التكلفة، هو هذا الشعب المغلوب على أمره.

السيد الوزير.. الناس تريد معرفة الحقيقة في ملف هروب السجناء، ويعكسه فتتمنى أن تحكم ضميرك، وتسأل نفسك ما هو الدور الذي لعبته وزارة العدل في حياة العراقيين، وستجد أنه أفضل لك ولنا أن تقدم استقالته من هذه الوزارة التي تحولت في عهدهم من وزارة للعدل إلى وزارة للحشمة.

علي حسين



بسام فرج

كازم الحجاج: انقلاب ١٩٦٣ الدموي أفقد رمضان براءته

انت ورمضان

حوار / نورا خالد



البصرة نخيل الشهر العراقي، لذلك كانت قامات الشعراء في بلاد الرافدين، من هذا النخيل الياسق، ومن هذه المدينة، اكتسب الشهر بحوره التي امتدت إلى بلاد العرب، ومن هنا كانت حداثة الشهر، والبريكان والكثير من الأسماء، ومتهم شاعرنا كازم الحجاج الذي التقيناه ضمن زاوية (أنت ورمضان) لتتعرف على يومه الرمضاني.

× ما الذي تحمله لرمضان من ذكريات؟
- هذه المناسبات كانت مختلفة لأن الحياة كانت بسيطة وصادقة وكنا نفرح لكل شيء وكل شيء لدينا استثنائي وجديد، وغالباً ما ارتبط رمضان بمسألة الأعياد والطفولة.
× والآن كيف تنظر إلى رمضان؟
- بعد اختلاف الحياة وتقدم العمر لم يعد شيء من ذلك موجوداً، فذلك السحر والمحبة والحميمية التي كانت تغلف العلاقات الاجتماعية لم تعد موجودة، كما أن مفهوم (الحلة)

ومقهاها اختفيا، لذلك للإنسان العراقي خسر طفولته وبساطته. اعتبر الآن شهر رمضان شهر البطالة لأن الحياة العادية اليومية تختل فلا نستطيع الإنسان الالتقاء بأصدقائه، كما أن النشاطات الثقافية التي اعتدنا على إقامتها في الأيام العادية تتوقف في شهر رمضان.
× وما سبب ذلك؟
- هناك العديد من الأحداث التي سببت ذلك وأول رمضان سبب خلا في حياة العراقيين عام ١٩٦٣ في انقلاب ٨ شباط، فأصبح رمضان

شهرًا دمويًا وفقد براءته، منذ ذلك التاريخ الأسود.
× وهل يتابع الشاعر كازم الحجاج البرامج التلفزيونية في رمضان؟
- لم أعد أتابع البرامج الرمضانية فقد أصبحت اهتم فقط بمشاهدة الأخبار وخصوصاً العربية منها، المسلسلات الوحيدة التي تابعتها في حياتي هي مسلسل (الساقية) ومسلسل (الهارب) وأفضل مسلسل بالنسبة لي هو مسلسل (الحساء والوحش)، كما كنت أتابع (فوازير رمضان) ربما لنيلتي وشريهان وسمر غانم، أما

الآن فلم يعد باستطاعتي السهر من أجل مشاهدة فيلم أو مسلسل.
× وكيف تقضي يومك الرمضاني إن؟
- أعود إلى قراءة الكتب القديمة مثل كتاب (الأيام) لطله حسين ورواية (أولاد حارتنا) لنجيب محفوظ، فالتلفزيون لدي ثانوي وأعرضه بقراءة الكتب.
× ماذا يعني لك هذا الشهر؟
- رمضان نوع من الاستثنائية بالحياة، لأول مرة تلقى العائلة ربما رغماً عنها على وجبة واحدة.

صباح المحيا

■ فريد حسين المطرب العراقي أعلن عن عودته إلى الساحة الغنائية بعمل غنائي جديد. وقال حسين: سوف أعود إلى الساحة الغنائية بعد انقطاع طويل يعمل جديد ومختلف، مستذكراً أنه سوف يأخذ وقتاً حتى ينتهي من العمل به ويكون جاهزاً كي يطرح على الجمهور، وعلل أسباب انقطاعه عن الساحة الغنائية لفترة طويلة هو سوء الأغنية الحالية، ودعا حسين إلى وضع رقابة على اللحن والنص للحد من هذه الظاهرة.

■ احمد سالار قدم مسرحيته الجديدة (الحكاية ما زالت مستمرة) في مدينة أربيل، وهي آخر أعماله، وقال كاتب ومخرج المسرحية احمد سالار: أن (الحكاية ما زالت مستمرة) تعد من احداث

النصوص المسرحية التي كتبها مؤخرًا وأقوم بإخراجها بنفسني بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين الشباب الكفوئين في مدينة أربيل، ويتم عرضها للمرة الأولى في أربيل لمدة ثلاثة أيام، وأمل أن تنال إعجاب المتفرجين.

■ يتول عزيز تشارك في العمل المسرحي الذي يحمل عنوان (أثاث قديم) تأليف وإخراج مظفر الطيب، بمشاركة الفنانة لمياء بدن والفنان مازن محمد مصطفى حيث تتناول المسرحية ظروف شخصيتين نسائيتين وثالثة رجالية، وقالت بتول: هاتان المرأتان عانتا من الوحدة والعزلة بسبب الظروف التي مر بها البلد وتناقش المسرحية مسألة أوسع من أن تكون القضية قضية نساء فقط وإنما قضية تشمل وطنًا بأكمله، والعمل باللهجة العامية ووقته نحو ساعة.

■ د. صباح نوري المزوك، الباحثة والبيبلوغرافى العراقية المعروف، صدر له حديثاً عن دار صفاء للنشر والتوزيع في عمان والتعاون مع مؤسسة الصادق الثقافية في بابل، كتاب (منهج البحث وتحقیق النصوص ونشرها) ضمّ فصلين. اختص الفصل الأول بالتعريف بماهية منهج البحث، أما الفصل الثاني فأختص بتحقیق النصوص ونشرها.



غداً

الكتاب (٦١) من سلسلة الكتاب للجميع مجاناً مع جريدة



الهيئة الوطنية للاستثمار

مناقصة رقم (٢)

تجهيز خدمة الانترنت

تعلن الهيئة الوطنية للاستثمار عن رغبتها إجراء مناقصة تجهيز خدمة الانترنت لتغطية حاجتها، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الهيئة قرب ساحة ١٤ تموز لشراء نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة ألف دينار غير قابلة للرد وسوف تهمل كافة العروض غير المستوفية للشروط علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٨/٢٠١١ على ان تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم وموقع ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويرفق مع العطاء مبلغ التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق لأمر الهيئة الوطنية للاستثمار علماً ان الهيئة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم والمصاريف كافة.

للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٠٧٧٠ ٦٧٤٠ ١٩٥

الهيئة الوطنية للاستثمار

الوقت لن ينفد



www.alesbuyia.com
الأسبوعية
سياسية جامعة

مجلة لا تشبه الا نفسها